بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الخامس من تاريخ العالم

سبحان وارث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين

توكلت على من شرف العجم
واستعنت بمحمد رسول العجم والعرب

الكتاب الخامس والثلاثون
تاريخ الممالك المتحدة بامريقه

الباب الاول

من ابتداء كشف قارة امريقة الى الثورة

المشروعات البحرية في القرن الى مع عشر من التاريخ المسيحي — الاستكشافات البرتغالية — كريستوف كلمب — مشروعه في كشف طريق الى الهند من البحر — استخدامه في هذا الامر عند اسبانيا — سياحته — كشفه امريقه — عاقبة سياحته وموته — تسمية الدنيا الجديدة بامريقة — مساعي اسبانيا في الغلبة على امريقه والاستيطان بها — فتح مكسيكا وبيرو — حملة دو سوطو — موته — وجود الفرنساوية في امريقة — المشروعات الانكليزية في امريقة — السير هنفري جلبرت — عدم النجاح في سكنة قلوريده — مستعمرة على ارض جزيرة رونوك — نتيجة عاقبتها — عزل السير والطر رالي — اوسكن البرتغاليون في برزيله — شركة لوندره — المستعمرات الاسبانيولية — توطن يوهو سميث — مستعمرة مدينة جمس — التوطن في فرجينيا — الفلمنك وتوطنها في نواحي بليموث — اول مجلس نواب في امريقة — قافلة الاباء — توطن جهة خليج مساشوسيط — استعمار جزيرة روهود وكونكتيكوت — استعمار جهة الماين — استعمار جرسي الجديدة و دلوار وبنسيلوانيه وماريلند — تاسيس مدينة يورقه الجديدة بمعرفة الفلمنكيين — تاسيس مستعمرة جورجيا — وصف السكان في الدنيا الجديدة — استعمار الكارولينات — تاسيس المدارس الحرة — حروب مع الهنود — دخول الرقيق الافرنقي — الجزويت او اليسوعيون — توطن الفرنساوية في اقليم كناده — المنازعات بين الفرنساوية والانكليز — حرب الملك غليوم — حرب الملكة عاني — معاهدة الهنود للفرنساوية — حرب الملك جورج — التغلب على لويسبورغ — وجود الفرنساوية على نهر اوهيو — ارسالية واشنطون الى قلعة دوقسن — مبادي الحروب والعداوة — الحرب الفرنساوي القديم — هزيمة الجنرال برادوك — نفي وطرد الاكاديابون — واقعة بحيرة جورج — المركيز مونطكالم — تغلب الفرنساوية على قلعة غليوم هنري — وزارة غليوم بيط — التغلب على لويسبورغ — اخذ قلعة دوقسن — خيبة الهجوم على طيكوندروغه — التغلب على قبق — موت وولف ومونطكالم — استحواذ بريطانيا الكبرى على كناده — غلاق الحرب — ثورة بونطياق =

ولنذكر في هذا الباب مبادي مشروعات المهاجرات التي توقعت لبني الانسان في البر والبحر فنقول وعلى الله حسن التوكل كان تقدم الناس كشفهم الاراضي والجهات المختلفة من الارض

الارض في غاية البطء من الحركة ومضت عدة احقاب وعصور من قبل تحرك الناس وانتقالهم من ارجاء الاقاليم العظيمة الخصبة التي اسكنهم فيها خالقهم فاما السبب الموجب لانتشارهم على سطح الارض فهو معروف الا انه لا معلومية بالمدة والوقت الذي هاجروا فيه او الذي استحوذوا فيه على الاراضي المختلفة والجهات القاصية القاطنين فيها والحالة هذه وانه لا يوجد تاريخ ولا روايات تختص باحوال هذه الحوادث البعيدة عنا حتى كان يمكننا سرد وذكر ما اجراه بنو الانسان بوجه الحقيقة في اصل التألف والعمران وجمع بعض الامم في جامعة واحدة الا انه من الممكن لنا ان نجزم بان كافة المهاجرات التي توقعت للجنس الانساني في العصور الخاليه والاحقاب الماضية القديمة كانت من طريق البر والظاهر ان البحر المحيط الاقيانوسي المحيط بالارض المسكونة والفروع المختلفة الخارجة منه الفاصلة الاقاليم من بعضها بعضا كانه في مبادي الامر هو المادة الاصلية التي كانت مانعة لتقدم النوع الانساني ولوازمه معدودة من ضمن تسهيلات المواصلة بين الاراضي البعيدة وبعضها وكانت سببا في صيرورة بقاء الانسان في الجهة التي خلقه خالقه فيها من كرة العالم ومن المعتقد ايضا انه مضى عدة قرون طويلة من قبل شروع الناس في الكد والسعي على اقتحام هذه المواقع المهولة وخاطروا بانفسهم ببراعة عقولهم ومهارة اشغالهم وجعلوا انفسهم تحت رحمة الرياح والامواج وتركوا سواحل اوطانهم في طلب اقاليم بعيدة غير معروفة لهم فمن ثم شرع الناس في معرفة فن الملاحة وانشاء السفن وفتنوا فيها واتقنوها حتى صارت مع تعاقب الدهور في درجة عظيمة من الكمال والنجاح وانه من هيئة روس اوصال او قارب مستعمل لحمل رجل بربري همجي خوفه نهر مانع له من حركة صيده توصل الانسان لبناء وانشاء سفينة ودارعة وباخرة صالحة لحمل عدة من الملاحين والخدم وارباب السياحات والبضايع والمنقولات مع السلامة الى اقصى السواحل وابعدها واخذ التقدم في تحسين هيئات هذه السفن حدة من بعد عمل اجتهادات عديدة وتجاريب كبيرة واشغال كثيرة واختراعات عجيبة حصلت بتجربتها من قبل ان تكون للناس طاقة على تمام المواصلات والتوصل الى هذه المشروعات العجيبة المهمة وافخم درجة التقدم عند الامم من ابتداء هذا الوقت في فن الملاحة من ابتداء الوقت الذي حصل فيه اختراع هيئات السفن من بعد ان كانت حالتها القديمة حالة همجية وبواسطة تقدم الحرف والصنايع صار تحسين الاشغال القديمة وصار لبني الانسان طاقة على الاسفار والسياحة الى اي جهة ارادها داينة كانت او قاصية واجتهد الناس في كشف ومعرفة الجهات البعيدة عنهم وبمجرد ما صار الناس على دراية تامة من فن الملاحة اتخذوا طريق معاملة بين بعضهم فمن ثم يلزمنا ان نجعل تاريخ هذا العصر مبدء لتاريخ المعاملة بين الناس وبعضها ونطلق على هذه المعاملة اسم التجارة ومن المحقق ان الناس كانوا في درجة تقدم وتحسين من قبل ان تكون التجارة الغرض في السعادة الكبيرة بينهم وانهم لا بد وان يكونوا عملوا ببعض تقدمات كبيرة في التمدن والحضارة من قبل استحواذهم على فكر حوزتهم للاملاك والعقارات واثباتها لانفسهم خالية من العوارض والمعارضات وكذا المعاملة بطريق استبدال الشيء باخر معادل له في القيمة وانه بمجرد التوطيد واثبات هذا الحق لانفسهم وعرف كل انسان منهم ان له الحق بمحض فيه حوزة او تملك ما اكتسبه من شغله او من مهارة عقله سولت لهم انفسهم مشروعات جديدة من اجل زيادة مقدار املاكهم ورفاهية حياتهم فوضعوا في مخازن تحت ايديهم بضايع واشيا يخرجوا منها ما يكون لازما للناس ومرغوبا عندهم فمن ثم كانت هذه مبادي المعاملات التجارية فصارت هذه المعاملة بين عشاير قاطنة في حوزة واحدة ثم ان اهل الامة الواحدة كشفوا على التدريج ان الشعوب والعشاير المجاورة لهم مستحوذون على ما يكون لهم رغبة فيه ومتمتعون براحة ورفاهية بغير عنوانه الاشتراك معهم فيها فوضعوا التجارة تحت روابط وقوانين وسارت مع سير التقدم في التألف والعمران واقاموا تجارات في خارج بلادهم مع العشاير والامم الاخرى فتولد من المنافع العايدة على الجهتين والاحتياجات اللازمة للطرفين صيرورة هذه المعاملة مقبولة مرغوبة ووضعوا لها قواعد وقوانين من اجل الدولة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)